Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إننا ،هنا ، نصل إلى منعرج من تفكير هيدجر ، من الأهمية بمكان . ذلك أن هيدجر ، وفي هذه النقطة بالذات ، يهزّ معتقداتنا العادية ، والمفاهيم التي تقوم عليها هذه المعتقدات وهذه العادات . إنها لحظة حاسمة من لحظات التفكير الهيدجري ، فالحاضر ، لدى هيدجر ، هو نقيض الدوام . لأنّ الحاضر لا يمكن أن يكون مؤقّتاً . نحن الذين تعودنا إدراك الحاضر على أنه لحظة قارّة . وما يستتبع ذلك من إمكانية الاقامة في هذا الحاضر . إلّا أن هيدجر لا يفتأ يؤكد لنا أن الحاضر لالتصاقه بالغياب لا يمكن أن يكون مرادفاً للدوام بل « نقيضاً » له . فالدّوام يجرّد الحاضر من سماته الأساسية .

« La Permanence Ôte justment a la **presence qui lui** est essenntiel »

أو

L'être.en son initialité s'oppose a la permance

أو

L'être est présence (Anwesung),mais non pas necessairement permanence (bestandigung), au sens d'un raidissement (Vestei fung) sur **l'etat permanent** (Beständigkeît) .

ذلك أنّ الحاضر وإن كان نقيضاً للغياب فهو لا ينفيه لأنه يستمد وجوده منه ويستكمل حضوره ، وشروطه به . تلك هي ، إذن ، مقاربة هيدجر لانكسمندر .

وما يمكن ، وما يتطلب ، أيضاً ، أن نتريث في شأنه فلا نتعجّله ونحن ننكبّ على هذه المقاربة ، هو أن الحاضر لا يمكن إلّا أن يكون متمرّداً . بل إنه قمّة في التمرّد على ذاته . فهو لإمعانه في الحضور لا يفتأ يهدد حضوره فيجرّده من صفات الدوام . الأمر الذي يجعله لا يقيم مستريحاً حيث هو :

C'est **precisement** parce qu'il s'efforce de demeurer ce qu'il est,c'est à dire » present ,que le présent transgresse la loi qui regissait son **sejour** et se **souleve** contre la **presence**